الشادر والوارد من اهل ذلك الجبل وغيرهم وبذى لسم الاماره
ودخلوا في سلك الطاعه وخلعوا ردا العصيان وبعد ذلك
توجه الشريف الى ابو عريش ثم الى مخشاره وفيها كانت وفاة القاضي
الوالد العلامه امام البلاغه احمد بن محسن البهكلي كان رحمه الله
لثال من صدور الحكام والمراجع في المشكلات للانام وقد استوفيت
ترجمه في الديباج وهو والمصنف لفتح العود الذى هذا ذيله وفيها كان
وصول محمد علي باشا الى مكه المشرفه من مصر بلد ولايته بجنود تملا
الرحاب ويبلغ عشرها للكثره عنان السماء من كل محرب في الترك
للحرب العوان ومن لا يرهب عند ملاقات الهيجاء للضرب والطعان
وبعد وصوله الى مكه المكرمه توجه لملاقاته اهل نجد بلطفه عزمهم
الى اطراف مكه المشرفه مبادرهم بالوصول اليهم قبل الوصول اليه
وكان المقدم في جند النجديين طامي ابن شعيب فالتقى جنود
تملا الفضاء تخفق على راسه قنا اتلك الامواج في اطراف بلاد
غامد وزهران اسمه كلاخ بكان مضيق من اخره ثم اهجمه فوقع
بينهم في ذلك الموضع التصاف واستجر دبا السهنديات حتى لعبوا
بالقنا عاق وكانت ملحمه عظيمه طحنت رؤسا وذهبت في نفوس وكانت
الدايره على طامي واصحابه فولوا مدبرين والاجناد التركيه
لهم بالطرد مجدين فلما وصل طامي ابن شعيب الى بلده طيب
مخفيا بوجه تنبيه من كثيه قبل طامي منها من بلاده السراه
وكان لما اصابه من الذعر لم يقر قراره ولم يزل تقشيا من اشرا
ولسكه الجند داره فاز ركب الخط بمقارفه ارطاة والبقر

عن سكانه وركب جواده منفردا وتوجه هاربا الى جهة اليمن فلما وصل
قبيله من موضع في اعلا وادي عتر بيش وهو بضم الميم وسكون السين
المهمله واللام من السلوم وكان قد اختلط فيها بعض اللز راعاه وفيه
معقل فيه عبيد له وامات لم تطب له الاقامه هنالك وتوجه الى قريه
الجعفر في اطراف الجبال وهي بجا مشوحه وقفا مشتاه ساكنه بعضها
واوشم انعطف ما قيل الى جهة المغرب ولم يشعر السيد العلامه
يحي ابن محسن النعمي الا وقد وصله الى عقر داره بقريته الرحضا
فعظم عاليه الامر فتقد وبعد ذلك شكا اليه طامي ما لاقاه من الحدثان
وما عاناه من صروف الزمان نظر اليه من قاهر وصمم على قصد
الشريف حمود وكان تلك المده الشريف حمود غائبا عن هذه الجهات بل
مستقرا في مخشاره مع السيد العلامه الحسن ابن خالد الحازمي مستقر في هذه
الجهه وهو احد اركان مملكة الشريف حمود وله التقديم والتأخير فيما
به عمليه نفع المملكه يعود والشريف لا يرا هو ابا غير ما يقول لكونه
جدير صدره له وطلعه انه الذى شاف النظر في علمي المعقول والمنقول
فجعله مرجعا يستشري به في الخطوب الظلما وفي المشكلات واماما يقتدى
به في المسائل الشرعيات فبلغه الخبر وهو بقريه صحمه فما كان
منه الا المبادره بالوصول الى صبيا واذا اخبث من الامور وقد ار
وفرت عنه قوته تتوجه لا هد حبوب وانشا توجيع
وتنصره وقلبه من الاحزان بشوقه وكان بظنه بوصوله الى هذه
الجهات يقع له الرحمه فخاب املو بها توجه اليهم يمنعوا من الترك
انه يقع في ايديهم ويراوكونهم عربا احسن حالا من العجم فركب احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1